@ 266 @ بإسناد حسن أو صحيح قال : وقال البيهقي في السنن الكبرى . .

قال الدارقطني : إسناده حسن وقال في معرفة السنن والآثار : هو إسناد صحيح . .

قال مقيده _ عفا ا عنه _ : الظاهر أن ما جاء في هذا الحديث من أن عمرة عائشة المذكورة في رمضان لا يصح ؛ لأن المحفوظ الثابت بالروايات الصحيحة أن النبي صلى ا عليه وسلم لم يعتمر في رمضان قط ؛ لأنه لم يعتمر إلا أربع عمر : .

الأولى : عمرة الحديبية التي صده فيها المشركون عن البيت الحرام عام ست . .

الثانية : عمرة القضاء التي وقع عليها عقد الصلح في الحديبية وهي عام سبع . .

الثالثة : عمرة الجعرانة بعد فتح مكة عام ثمان وكل هذه العمر الثلاث في شهر ذي القعدة بالإجماع وبالروايات الصحيحة . .

الرابعة : عمرته مع حجة في حجة الوداع ورواية النسائي ليس فيها أن العمرة المذكورة في رمضان ولفظه : أخبرني أحمد بن يحيى الصوفي قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا العلاء بن زهير الأزدي قال : حدثنا عبد الرحمان بن الأسود عن عائشة : أنها اعتمرت مع رسول ا صلى ا عليه وسلم من المدينة إلى مكة حتى إذا قدمت مكة قالت : يا رسول ا بأبي أنت وأمي قصرت وأتممت وأفطرت وصمت . قال : أحسنت يا عائشة وما عاب علي . اه . .

الأمر الرابع : ما روي عن عائشة _ رضي ا عنها _ أن النبي صلى ا عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم ويفطر ويصوم . .

قال النووي في شرح المهذب : رواه الدارقطني والبيهقي وغيرهما . .

قال البيهقي : قال الدارقطني إسناده صحيح وضبطه ابن حجر في التلخيص بلفظ يقصر بالياء وفاعله ضمير النبي صلى ا عليه وسلم وتتم بتائين وفاعله ضمير يعود إلى عائشة فيكون بمعنى الحديث الأول ولكن جاء في بعض روايات الحديث التصريح بإسناد الإتمام المذكور للنبي صلى ا عليه وسلم . .

قال البيهقي : أخبرنا أبو بكر بن الحارث (الفقيه أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا المحاملي حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب حدثنا أبو عاصم حدثنا عمر بن سعيد عن